بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد والمقدمة

بسم الله ابدأ وبه استعين وعليه اتوكل، وعلى الله فليتوكل المتوكلون، وبعد فقد قمت بترتيب دراسة وتحقيق الرسالة الموسومة بـ (أنساب الطالبين) ((أنساب آل النبى صلي الله عليه وسلم)) وقسمتها الى فصلين: الفصل الأول ويشمل دراسة المخطوطة، والفصل الثانى ويشمل النص والتحقيق، وقد اشتمل الفصل الأول على. دراسة اسم المؤلف من حيث حياته واسلوبه فى كتابة المخطوطة. قد تناولت المصادر المعتمدة وكانت كثيرة ومتشبعة كابن سعد، والمصعب الزبيري، وانساب الاشراف للبلاذري، وسر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري، وكتاب المجدي لأبى زهرة الحسن العمرى، وغاية الاختصار فى البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار لابن زهرة الحلبى، وعمدة الطالب فى انساب آل ابي طالب لابن عَنَبَه، والمقتضب فى جمهرة النسب لياقوت الحموي، والانساب للسمعاني، وجمهرة انساب العرب لابن حزم الاندلسى، وحذف من نسب قريش لمؤرّج السدوسي، ومنية الراغبين فى طبقات النسابين للسيد عبد الرزاق كمونة الحسينى. وان سبب اختياري لهذه الرسالة فلأن لها علاقة بحياة نبي هذه الأمة محمد صلى الله عليه وسلم، وذريته الطاهرة الزكية، الذي هو قدوتنا فى الحياة الدنيا وشفيعنا يوم القيامة، وحتى تتضح الرؤيا الصادقة لنسب النبى وآله الكرام وحتى لا يكون هناك خلط او تشوية لبعض الحقائق التى قد تختلط فى انسابهم، وتدخل بعض الملابسات ويكون هناك تشوية لحقيقة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتطفلون على هذا النسب الشريف الطاهر. واما الصعوبات

التى واجهتها فى بحثى هذا فهي كثيرة لأنى اخترت هذه المخطوطة ولم يكن اسم المؤلف معلوماً حيث اختلط على بعض المصادر التى ثبتت أن اسمه "نجم الدين ابو الغنائم المعروف بابن الصوفى الذي كان حياً سنة ٤٢٥هـ" . كما اشار الى ذلك أغابزرك الطهراني فى كتابة الذريعة الى تصانيف الشيعة جـ٢ ص ٣٨٠ ـ ٣٨١/، وأشار السيد اسامة النقشبندي مدير مركز صدام للمخطوطات حينما قال ان المخطوطة لعله لنجم الدين أبى الغنائم فى فهارس المخطوطات دائرة التراث والأعلام ص ٤٨، وكلاهما وقع فى لبس ووهم، لاني من خلال دراسة المخطوطة بشكل دقيق ومركز وتحري الحقائق وتقليب صفحائها ودراسة اسلوب المؤلف ورجوعي الى كتابه الثاني المسالك وهو يتناول مسائل فقهية بحتة والذي جمعه مع كتاب انساب آل النبى صلى الله عليه وسلم، ومن خلال الرجوع الى المصادر استطعت ان اكشف ان المؤلف هو ليس نجم الدين وانما هو حسين بن عبد الله السمرقندي لانه يأخذ عن مؤلفين نسابين متأخرين عن عصر أبى الغنائم ((نجم الدين))، فهو يأخذ عن عن ابن عنبة المتوفى فى سنة ٨٢٨هـ، وعن ابن خلكان، ويذكر حقائق تاريخية واعلاماً متأخرين عنه كذكره الشيخ عبد القادر الكيلاني ((رضى الله عنه))، كما اني اهتديت من خلال اسلوبه والرجوع الى كتابه الثاني "المسالك" انه شافعي المذهب، واديباً وشاعراً ونسابه، ولعدم توفر نسخة ثانية للمخطوطة وعليه فإن هذه النسخة تعتبر فريدة من خلال مراجعة فهارس المخطوطات العربية والأجنبية.

أما الفصل الثاني ويشمل النص والتحقيق فقد حافظت عل امانة النص وعدم التلاعب به وابقيت على ترتيب المؤلف للمخطوطة من حيث اصولها فقد قسمها الى

ثلاثة اصول، الأصل الأول وفيه الإمام على بن ابى طالب رضي الله عنه وقد شمل عم النبى أبو طالب واولاده الحسن والحسين والعباس ومحمد بن الحنفية وعمر الاطرف واولادهم بالتفصيل، والأصل الثاني عقيل بن ابى طالب واولاده. والأصل الثالث جعفر بن ابى طالب وذكر اولاده وقد على بن ابى طالب (رضي الله عنه) لمكانته العلمية واحتراماً واجلالاً له، ولم يعتمد على السن اى العمر كما اعتمده ابن عَنَبةَ فى كتابه عمدة الطالب فى انساب ال ابى طالبً وقمت بتصحيح الاغلاط الكثيرة جداً من حيث اللغة من الجانب الإملائي والنحوي، وهذا يؤكد ان صاحب المخطوطة هو سمرقندي.

وبذلك فان هذه الدراسة وهذا التحقيق ما كان له ان يظهر لولا توجيهات استاذى الفاضل الدكتور ابراهيم ياس خضير الدورى وملاحظاته السديدة التي قومت جهدي ووجهته توجيهاً اخذ بيدى الى الصواب والموضوعية.

وان من واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أزجى لاستاذى الكريم اعزه الله فى الدنيا والآخرة الشكر والامتنان لقبوله الاشراف على هذه الرسالة وله منى شكر وعرفان ما بقيت على قيد الحياة وما بقي هذه الرسالة فله كل جميل فيها، وعلي وحدي مسؤولية ما اعلنته وكتبت من افكار وما ذهبت اليه من اجتهادات فى اتجاه رجحته أو رأي أمليته ولا أنسى الحكمة التى كان يذكرني بها "الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو احق الناس بها" .